

قضايا بحثية – 1 برنامج الدكتوراة

تكليف رقم (9)
9 ديسمبر 2025م

م. محمد ناصر جرابا
253002636



عنوان البحث لهذا التكليف:

أهمية البنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري للمكتبات
الجامعية

<https://asjp.cerist.dz/en/article/260461>

رابط البحث



PISSN: 2392-5302*EISSN: 2588-2457

المجلد: 11، العدد: 02 (2024)، ص.ص. 55-68

المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية

أهمية البنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري للمكتبات الجامعية

The importance of technical infrastructure in improving the administrative performance of university libraries

شمس الدين بوزقو¹، العربي عطية²

¹ مخبر متطلبات تأهيل وتنمية الاقتصاديات النامية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، (bouzgou.chamseddine@univ-ouargla.dz)

² مخبر متطلبات تأهيل وتنمية الاقتصاديات النامية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، (larbiattia@yahoo.com)

تاريخ الاستلام: 2024/05/23؛ تاريخ المراجعة: 2024/05/27؛ تاريخ القبول: 2024/12/02

<https://asjp.cerist.dz/en/article/260461>

مقدمة ومشكلة الدراسة

المقدمة :

تركز الدراسة على تحليل دور البنية التحتية التقنية في دعم ورفع كفاءة الأداء الإداري داخل المكتبات الجامعية، من خلال دراسة خمسة مكونات أساسية تشمل: الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، والعنصر البشري. وتهدف إلى تقييم واقع هذه المكونات ومعرفة مدى انعكاسها على جودة العمليات الإدارية والخدمات المقدمة داخل المكتبات.

مشكلة الدراسة :

تتمثل المشكلة الرئيسة في وجود فجوة بين متطلبات العمل الإداري في المكتبات الجامعية وبين مستوى البنية التحتية التقنية المتاحة فعليًا. وتسعى الدراسة للإجابة عن سؤال جوهري: هل تساهم البنية التحتية التقنية الحالية في تحسين الأداء الإداري، أم أنها ما زالت تشكّل عائقًا أمام تطويره؟

أهمية الدراسة:

أهمية علمية:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالبنية التحتية التقنية ودورها في رفع كفاءة الأداء الإداري، خصوصًا في بيئة المكتبات الجامعية العربية.

أهمية تطبيقية:

يمكن أن تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في الجامعات على تحسين التجهيزات التقنية، ودعم التدريب، وتطوير الأنظمة التقنية بما ينعكس على مستوى الخدمات الإدارية.

أهداف الدراسة :

- تقييم واقع البنية التحتية التقنية في المكتبات الجامعية.
- قياس أثر مكونات البنية التحتية على مستوى الأداء الإداري.
- تحديد عناصر القوة والضعف في البيئة التقنية داخل المكتبات.
- تقديم مؤشرات تساعد على تطوير الأداء وتحسين كفاءة الخدمات الإدارية.

مفاهيم الدراسة :

- البنية التحتية التقنية:

مجموعة المكونات التقنية اللازمة لدعم العمليات الإدارية وتشمل الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات والعنصر البشري.

- الأداء الإداري:

قدرة المكتبة على إنجاز أعمالها بفعالية من خلال جودة الخدمات، سرعة تنفيذ العمليات، ودقة الإجراءات الإدارية.

- العنصر البشري التقني:

الموظفون الإداريون والتقنيون المسؤولون عن تشغيل الأنظمة وتوظيف التقنية في العمليات اليومية.

رأي في المفاهيم:

تعريفات الدراسة واضحة لكنها ركزت على الجوانب الوصفية دون توضيح التعريف الإجرائي لكل متغير داخل أداة القياس.

الدراسات السابقة :

- أبرزت الدراسات السابقة أهمية التقنية في تسهيل العمل الإداري ورفع الكفاءة التنظيمية. وركزت على دور قواعد البيانات والبرمجيات في تحسين الخدمات، وأثر الشبكات والاتصال في تطوير العمليات. لكن معظمها كان وصفيًا ولم يقدم نماذج تحليل عميقة للعلاقات بين التقنية والأداء الإداري.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى البنية التقنية وتحسين الأداء الإداري.

فروض فرعية:

اختلاف تأثير كل مكون من مكونات البنية التقنية على الأداء الإداري.
مستوى البنية التقنية متوسط ويميل إلى الضعف في بعض الأبعاد.
ضعف الأجهزة أو مهارات الكوادر يقلل من كفاءة الأداء.

نموذج الدراسة :

يتضمن النموذج:

المتغير المستقل: البنية التحتية التقنية (أجهزة – برمجيات – شبكات – قواعد بيانات – عنصر بشري).

المتغير التابع: الأداء الإداري.

ويفترض أن تحسن المكونات التقنية يؤدي إلى رفع فعالية العمليات الإدارية.

منهجية الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر استبانة مبنية على مقياس ليكارت الخماسي.

شملت العينة 31 موظفًا من ثلاث جامعات، وتم تحليل البيانات باستخدام SPSS متوسطات، انحرافات، ارتباط، ثبات.

وهدفت المنهجية إلى قياس العلاقة بين عناصر التقنية ومستوى الأداء الإداري.

التحليل الإحصائي:

- المتوسط العام للبنية التقنية: 3.10 (مستوى متوسط).
- أضعف المكونات: الأجهزة (2.68) والعنصر البشري (2.91).
- أفضل المكونات: قواعد البيانات (3.48) والبرمجيات (3.35).
- معامل الارتباط بين التقنية والأداء الإداري: 0.57 (علاقة موجبة معتدلة).
- جميع المكونات أظهرت علاقة إيجابية متفاوتة القوة مع الأداء الإداري.

رأي في التحليل الإحصائي:

لاحظت أن التحليل بقي في إطار الوصف ولم يتعمق في تفسير طبيعة العلاقة بين المتغيرات، كما لم تستخدم أدوات إحصائية متقدمة يمكن أن تقدم فهمًا أدق لمدى تأثير كل مكون، مما يجعل النتائج مؤشرًا عامًا أكثر من كونها تفسيرًا علميًا معمقًا.

مناقشة النتائج :

- النتائج تثبت وجود دور للتقنية في تحسين الأداء، لكن مستوى البنية لا يزال دون الطموح.
- ضعف الأجهزة والكوادر يمثل فجوة رئيسية يجب معالجتها.
- العينة الصغيرة تحدُّ من إمكانية التعميم.
- تباين المكونات يشير إلى حاجة المكتبات إلى تطوير متوازن للبنية التقنية.

مناقشة التوصيات :

- تحديث الأجهزة ورفع كفاءتها التشغيلية.
- تدريب الموظفين على الأنظمة التقنية.
- تطوير البرمجيات وتحديث قواعد البيانات.
- تحسين البنية الشبكية ورفع مستوى الأمان الرقمي.
- توحيد الأنظمة بين المكتبات وتعزيز التحول الرقمي.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن البنية التقنية تعد عنصرًا أساسيًا في تحسين الأداء الإداري، رغم وجود قصور واضح في بعض أبعادها. وتبرز الحاجة إلى تطوير الأجهزة وتأهيل الكوادر وتعزيز الرقمنة لضمان رفع كفاءة العمليات الإدارية. وتظل هناك ضرورة لدراسات أوسع وأكثر عمقًا لدعم النتائج الحالية وتقديم رؤية أشمل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً